

العين

باب الخاء و الطاء و (و ا ي ء) معهما خ ط و خ ط ي فقط مستعملان خطو خطي : خَطَا
يَخْطُو و خَطِيَّ يَخْطَى (فهو خاطٍ و خَطِي) اذا اکتَنَزَ لِحْمُهُ قال : .
(لها مَتْنَتَانِ خَطَاتَا كما ... أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ الذَّمِيرُ) وقال بعضُ
الذَّحْوِيِّينَ : كُفَّ نُونُ ((خُطَاتَانِ)) كما قالوا في الرَّفْعِ ((اللَّذَا))
وهم يُريدونَ ((اللَّذَانِ)) وعلى هذا الكَفِّ قِرَاءَةُ من قَرَأَ : ((و المُقِيمِ
الصَّلَاةَ)) فَنَمَسَبَ الصَّلَاةَ و يقالُ : بل أُخْرِجَتْ عَلَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ كما تقول للذَّكَرِ
((خَطَا)) و قالوا للمَرءِ أَتَيْنَ ((خَطَاتَا)) لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ يُقالُ لها ((خَطَاتٌ
و غَزَرَتْ)) فَتُسْقِطُ الْأَلْفُ التَّاءُ فَلَمَّا تَحَرَّرَ كَتَبَ التَّاءُ فِي قَوْلِكَ ((خَطَاتَا
و غَزَرَتَا)) كَانَ فِي الْقِيَاسِ أَنْ تُتْرَكَ الْأَلْفُ مَكَانَهَا ((خَطْنَا و غَزَانَا)) و
لكنَّهُم بَنَدُوا التَّثْنِيَّةَ عَلَى عَقَبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ فَأَلْزَمُوا طَرَحَ الْأَلْفِ وَ كَانَ
فِي ((خَطَاتَا)) رَوَايَةٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَافْهَمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمَّا وَجَدُوا إِلَى
حُرْكَ تَاءِ الْمُؤَنَّثِ سَبِيلًا أَقَامُوا الْحَرْفَ قَبْلَهُ وَ كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُتْرَكَ وَإِذَا جُمِعَتْ
الْخَطَاةُ بِالتَّاءِ قُلْتَ خَطَّوَاتٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ بَابِ الْخَاءِ وَ الذَّالُ وَ (و ا ي ء) معهما
خ ذ و خ ذ ء ء خ ذ ذ ي خ مستعملات .
خذو : خَذِيَ الْحِمَارُ يَخْذَى خَذًا فهو أَخْذَى إِذَا انْكَسَرَتْ أُذُنُهُ و أُذُنٌ
خَذَوَاءٌ و أَتَانُ